البنيان: مجلة متعددة التخصصات لدراسات القرآن والحديث
Al-Bunyan: Interdisciplinary Journal of Qur'an and Hadith Studies

ISSN: 3031-3864 Vol. 3 No. 2 (2025)
DOI: https://doi.org/10.61166/bunyan.v3i2.77 pp. 224-235

Research Article

# الوجوهُ وَالنَّظائرُ اللّغويّةُ وَ أثرُها في المعاني القُرآنيّةِ

**Mahboob ur Rahman Safi[1], Abdul Aziz Waiz[2]**

1. Faculty of Languages and Literature, Alberoni University, Kapisa, Afghanistan;
Email: m.f.safi15@gmail.com
2. Faculty of Languages and Literature, Alberoni University, Kapisa, Afghanistan.
Email: Azizwa318@gmail.com

Copyright © 2025 by Authors, Published by **Al-Bunyan: Interdisciplinary Journal of Qur'an and Hadith Studies**. This is an open access article under the CC BY License https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Received : October 12, 2025 Revised : November 18, 2025
Accepted : Dececmber 14, 2025 Available online : December 29, 2025

**How to Cite:** Safi, M. ur R., & Waiz, A. A. (2025). Linguistic Homonyms and Synonymous Forms in the Qur'an and Their Influence on Qur'anic Meanings. *Al-Bunyan: Interdisciplinary Journal of Qur'an and Hadith Studies*, 3(2), 224–235. https://doi.org/10.61166/bunyan.v3i2.77

**Linguistic Homonyms and Synonymous Forms in the Qur'an and Their Influence on Qur'anic Meanings**

**Abstract.** This article examines an important linguistic topic closely tied to the understanding of the Qur'an: the phenomenon known as al-wujūh wa al naẓāʾir, or linguistic homonyms and their various semantic counterparts, and how they shape Qur'anic meanings. The importance of this study lies in the sensitivity of the topic especially for those involved in interpreting the Qur'an or translating its meanings since legal rulings and interpretive nuances often depend on such linguistic distinctions. To reach its conclusions, the researchers employed both inductive and applied methods They reviewed the major classical works that discuss wujūh and naẓāʾir, highlighted several examples, and applied this analysis to a specific Qur'anic term: "ḍaraba (ضَرَبَ)." The article ends with key findings and recommendations, one of which is that the study of wujūh and naẓāʾir is essential for students of Sharia

and Arabic particularly mosque imams who are responsible for explaining the Qur'an This field is also a testament to the linguistic miracle of the Qur'an and reveals its profound eloquence The authors recommend that universities include this subject in their academic programs so that students can benefit from in.

**Keywords**: Wujuh– Naẓr Meanings – Qur'an – Lexical Polysemy

**الخلاصة**

تتناولُ هذهِ المقالةُ قضيَّةً منَ القضايا اللّغويّةِ المهمَّةِ التي لها ارتباطٌ قويٌّ بِمعاني القرآنِ الكريمِ، وَهيَ قضيّةُ الوجوهِ والنظائرِ اللّغويةِ وَأثرِها في المعاني القرآنيّةِ. وَتَبرزُ أهميةُ هذهِ المقالةِ في أهميّةِ الموضوعِ وَخطورتِهِ بِالنسبةِ لمنْ يتصدَّى لِتفسيرِ القرآنِ الكريمِ وَيُترجمُ معانيْهِ، وَمَا يترتّبُ على ذلكَ منَ الأحكامِ الشرعيّةِ وَاختلافِ الدلالاتِ اللّغويّةِ.وَسلكَ الباحثُ في هذهِ المقالةِ لِلوصولِ إلى النتائجِ العلميّةِ المنهجَ الاستقرائيّ وَالمنهجَ التطبيقيّ، حيثُ تتبّعَ كتبَ الفنّ المختصّةِ في بيانِ معاني الوجوهِ وَالنظائرِ، ووَقفَ على بعضِ الأمثلةِ عليها، وَطبَّقَ ذلك في كلمةٍ من كلماتِ القرآنِ الكريمِ، وَهيَ ( ضَرَبَ )، وَخاتمًا المقالةَ بِذكرِ أهمّ النتائجِ وَالتوصياتِ العلميّةِ، وَمنها: أنَّ علمَ الوجوهِ وَالنظائرِ منَ العلومِ المهمّةِ التي يجبُ أنْ يتعلَّمَها طلابُ الشريعةِ وَاللغةِ العربيةِ وَخاصَّةً أئمةُ المساجدِ الذينَ يَتَصدّونَ لِتفسيرِ القرآنِ الكريمِ وَبيانِ معانيهِ، وَهوَ شاهدٌ منْ شواهدِ الإعجازِ اللغويّ في القرآنِ الكريمِ تظهرُ عظمتَهُ، وَعلى الجامعاتِ أنْ يقرّرُوا هذه المادّةَ ضمنَ مفرداتِهم الدراسيّةِ كي يَستفيدَ منها الطلابُ في هذا العلمِ .

**الكلماتُ الافتتاحيّة**: وُجوه - نظائر - معاني – القرآن - المشترك – اللفظي.

## المقدّمةُ

الحمدُ للهِ الذي لا نظيرَ لهُ، وَلا نِدَّ لهُ وَلا شريكَ لهُ، ثمَّ الصلاةُ وَالسلام على منْ أنارَ بِنورِ وَجهِهِ الدُّجَى، وَأثَّرتْ دعوتُهُ في حضارةِ الأرضِ وَعمارتِها، صلَّى اللّه عليْهِ وَعلى آلهِ وَصحبِهِ وَمنْ بِهدْيهِ وَأثرِهِ إلى يومِ الدِّينِ اقتَفَى ، وَبعدُ:

فَاسْتَوْقفتْنِي إحدى جلساتِ ترجمةِ القرآنِ الكريمِ – كما يُسَمُّونَها – فَاستمعْتُ إليها ناصتًا متأمّلا، وَبعدَ فترةٍ سمعتُ أنَّ الشيخَ ترجمَ قولَهُ تعالى: ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [ المزمل:20 ] إلى لغتِهِ بمعنَى الضربِ المترتّبِ عليه الألمُ في الجسمِ، وَمرَّةً تَرْجَمَ قولَهُ تعالى: ﴿يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [ الأعراف: 31 ] إلى لغتِهِ بمعنَى المسجِدِ، وَأنَّ الزينةَ مُنحصرةٌ في هذا المكانِ، وَليسَ كما هوَ معروفٌ عندَ كلِّ موضعِ سجودٍ للصلاةِ سواءٌ كانَ المسجدُ أوْ البيتُ أوْ الفلاةُ ... وَهناكَ أمثلةٌ أخرى مُشابهةٌ لها.

وَهذا الذيْ جعلنِيْ أُعيدُ النظرَ في التفسيرِ، وَتوصَّلتُ إلى أنَّهُ يجبُ أنْ يفسّرَ القرآنُ الكريمِ تفسيرًا لُغويًّا مطابقًا لما تقتضيْهِ الدِّلالاتُ اللغويةُ العربيَّةُ؛ لأنَّهُ أُنْزِلَ بِلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، فَرَغبتُ – بعدَ مشيئةِ اللهِ تعالى - في كتابةِ مقالةٍ بِعنوانِ : **الوُجوهُ وَالنظائرُ اللغويّةُ وَ أثرُها في المعاني القرآنيّةِ**

، وَالتي هيَ بينَ يديِ القارئِ الكريمِ.

**هدفُ المقالةِ:** وَلعلَّ فِيما بيّنتُهُ آنفًا إِشارةٌ عابرةٌ لِلهدفِ، وَهوَ تسليطُ الضّوءِ على ظاهرةٍ لغويّةٍ مهمَّةٍ ( الوجوهِ وَالنظائرِ اللّغويّةِ ) مِنْ خلالِ التعريفِ بِها منْ جوانبَ عدَّةٍ، وَمدَى أهميّتِها، وَأثرِها على المعاني القرآنيَّةِ، منْ خلالِ ضربِ نماذجَ عابرة، وَإيضاحِ المعاني وَالوجوهِ الواردةِ في نموذجٍ، وَهي كلمةُ (ضرب) في القرآنِ الكريمِ.

**منهجُ الباحثِ:** اعتمدْتُ في هذه المقالةِ على المنهجِ الاستقرائيّ وَالتحليليّ، معتمدًا على الكتبِ وَالمصادرِ وَالمراجعِ المدوَّنةِ في هذا الفنّ منْ خلالِ عرضِ المادَّةِ العلميّةِ وَنقلِها موثَّقا منْ كتبِ الفنّ، ثمَّ عرضِ نماذجَ لنصوصٍ قرآنيّةٍ تطبيقيّةٍ ، وَتحليلِها لغويًّا وَمقارنتُها بما في كتبِ الوجوهِ وَالنظائرِ، وَأهل ِالتفسيرِ؛ لِلتّوصلِ إلى دورِ الوجوهِ وَالنظائرِ في تغييرِ المعاني وَالدّلالاتِ اللغويّةِ في النّصوصِ العربيّةِ.

**فرْضِيَّةُ المقالةِ:** يُفترضُ في نهايةِ المقالةِ أنْ يكونَ القارئُ قدْ وصلَ إلى الإجابةِ عنْ أسئلةٍ كثيرةٍ، منها: مَا المرادُ بِالوجوهِ وَالنظائرِ اللغويّةِ؟ وَمَا هيَ المؤلفاتُ التي كُتبتْ في هذا الفنّ؟ وَمَا هيَ جهودُ العلماءِ في هذا المجالِ؟ وَكيفَ يَكونُ تأثيرُ ذلك على المعاني القرآنيّةِ؟ وَما هيَ الأمثلةُ التي توضّحُ أهميّةَ وَدَوْرَ معرفةِ الوجوهِ وَالنظائرِ اللغويّةِ في بيانِ المعاني القرآنيّةِ التي هيَ بِمثابةِ نصٍّ لغويٍّ عربيٍّ ؟

**خطَّة المقالة:** اعتمدْتُ في ذلكَ على تقسيمِ المقالةِ إلى مقدّمةٍ، وَنقاطٍ معيّنةٍ، رُوعيَ فيها التسَلْسُلُ الموضوعيّ وَالمنطقيّ، ثمَّ ختمتُ المقالةَ بِخاتمةٍ فيها أهمُّ النتائجِ وَالتوصياتِ، مذيَّلةً بِفهرسةٍ للمصادرِ وَالمراجعِ سائِلًا المولى جَلَّ جَلالُهُ التوفيقَ وَالسدادَ في الدَّارينِ، وَالإخلاصَ في القولِ وَالعملِ

.

******

**نصُّ المقالةِ**

شرعَ علماءُ اللغةِ العربيةِ بِدراسةِ دلالاتِ الألفاظِ القرآنيّةِ، وَاستوقفَ بعضَهمْ غمُوضُ بعضِ أَلفاظِهِ، فَمسَّتِ الحاجةُ إلى تفسيرِهِ تفسيرًا لغويًّا يُزيلُ ذلكَ الغموضَ، وَكلَّما بَعُدَ الزمانُ منْ عهدِ النبوّةِ؛ كثرتِ الحاجةُ إلى معرفةِ المفرداتِ وَمعانيها؛ لِتزايدِ الألفاظِ الغريبّةِ ، وَخاصَّةً معَ انتشارِ العجمى وَضعفِ اللّغةِ الفصيحةِ .

وَقدْ نتجَ عنْ دراسةِ اللّغةِ العربيّةِ ظواهرُ لغويّةٌ، مثلُ المترادفاتِ، وَالمشتركِ اللّفظيّ أوِ اللّغويّ.
فَالمترادفاتُ هيَ: الألفاظُ المختلفةُ الدالّةِ على شيءٍ واحدٍ بِاعتبارٍ واحدٍ.
وَالمشتركُ اللّغويّ هوَ: اللّفظُ الواحدُ الدالُّ على معنيَيْنِ مختلفَيْنِ فَأكثرَ، دلالةً على السواءِ.
وَقدْ صنَّفَ العلماءُ - قديمًا -كثيرًا منَ الكتبِ في المشتركِ اللّغويّ، مثلُ: أبي عبيدٍ القاسمِ بنِ سلامٍ

(ت 224 ه) في كتابِ (الأَجْناس)، وَالمبرّدِ (ت 286 ه) في كتابِ (مَا اتَّفَقَ لفظُهُ وَاختلفَ معناه)، وَغيرِهما كثيرٌ.

وَانتقلَ التَّصنيفُ منَ المشتركِ اللّفظيّ في اللّغةِ إلى التّأليفِ في المشتركِ اللّفظيّ في معاني القُرآنِ، وَجاءَ بِاسمٍ جديدٍ، وَهوَ الوجوهُ وَالنظائرُ، أوِ الأشباهُ وَالنظائرُ.

وَالذيْ يهمُّنا في هذهِ المقالةِ أنْ نُوجِزَ القولَ في صفحاتٍ يسيرةٍ عنِ التعريفِ بِالوجوهِ وَالنظائرِ، وَنلقِي الضوءَ على الجهودِ التي بُذلتْ في الوجوهِ وَالنظائرِ، وَأثرِها على المعاني القرآنيّةِ.

إنَّ «علمَ الوجوهِ وَالنظائرِ» يُشكّلُ فَرْعًا منْ فروعِ الدراساتِ القرآنيّةِ ذاتِ الصلةِ الوشيجةِ بِالدراساتِ اللّغويةِ الدّلاليةِ، وَجعلَ أصحابُ هذا العلمِ (الوجوهَ) اسمًا لِلمعاني، وَ(النظائرَ) اسمًا لِلألفاظِ. (السيوطي، 1398م،142/1 )، (البلخي، 1395هـ ق، ص: 11 ).

وَحتى تَكتملَ الصورةُ وَتوضحَ الفكرةُ؛ يجبُ أنْ نعرِّفَ الوجوهَ وَالنظائرَ اللّغويةَ:

**أوّلًا: معنى الوُجوهِ وَالنظائرِ في اللّغةِ:**

جاءَ في اللّسانِ: «الوجوهُ معروفٌ... وَالجمعُ: أوْجُهٌ وَوُجوهٌ... وَيُقالُ: هذا وَجهُ الرأيِ، أيْ: هُوَ الرأيُ نفسُهُ... وَيُقالُ وَوَجه الكلامِ: السبيلُ الَّذِيْ تقصدُهُ بِهِ... وَرَجُلٌ ذُوْ وَجهَيْنِ، إذا لقيَ بِخلافِ مَا في قلبِهِ... وَكِساءٌ موَجَّهٌ، أيْ: ذُو وَجهيْنِ، وَأحدبٌ موجَّهٌ، لهُ حدبتانِ مِنْ خلفهِ وَأمامهِ، على التشبيهِ بِذلكَ». (ابن منظور، ب.ت، 555/13- 560).

وَفي تاج العروسِ: «وَالوَجْهُ مِنَ الدَّهرِ أوّلهُ... وَمنْهُ قولُهُ تَعالى: ﴿وَجْهَ النَّهَارِ﴾ [آل عمران:72]... وَالوجْهُ منَ النَّجمِ الذي بدَا منْهُ، وَمِنَ الكلامِ: المراد بهِ...». (الزبيدي، 1306هـ ق، 418/9- 420).

وَفي اللّسانِ أيضًا: « وَالنظيرُ: المثْلُ، وَقيلَ: المثلُ في كلِّ شيءٍ. وَفلانٌ نظيرُكَ، أيْ: مثلُكَ؛ لأنَّه إذا نظرَ إليها الناظرُ؛ رَآهما سواءً... وَجمعُ النظيرِ: نُظَراءُ، وَالأنثى: نظيرةٌ، وَالجمعُ: النظائرُ في الكلامِ وَالأشياءِ كلّها. وَفي حديثِ ابنِ مسعودٍ رضيَ اللهُ عنْهُ : « لَقَدْ عَرَفْتُ النظائرَ الَّتِيْ كانَ رسولُ اللهِ ρ يقومُ بِها عِشْرِينَ سُورةً مِنَ المُفَصَّلِ». (البخاري، 1989م،189/1) يَعني: سُوَرَ المُفَصَّلِ، سُمِّيتِ نظائرُ؛ لاشتباهِ بعضِها بِبعضٍ في الطولِ.... وَالنَظائرُ جمعُ نظيرةٍ، وَهيَ المِثلُ وَالشِّبْهُ في الأشكالِ، وَالأخلاقِ، وَالأفعالِ وَالأقْوالِ. ... وَيقالُ: ناظرتُ فلانًا بفلانٍ، أي: جعلتهُ نظيراً لَهُ ». (ابن منظور، ب.ت، 219/5)، (ابن فارس، 1979م، 574/3).

هذا هُوَ المعنى الَّذِيْ ذُكرَ لكلمتَيْ: (الوجوهِ، وَ النظائرِ) في كتبِ اللّغةِ، وَإليكَ تعريفَهما في اصطلاحِ علماءِ علومِ القرآنِ بِاعتبارِ أنَّها اسمٌ لنوعٍ مِنْ أنواعِها.

**ثانياً: تعريفُ (الوجوهِ وَالنظائرِ) في اصطلاحِ علماءِ الفنّ:**

عرَّفه ابنُ الجوزيّ (ت:597ه) بِقولِه: « وَاعْلَمْ أنَّ معنى (الوجوهِ وَالنظائرِ): أنْ تكونَ الكلمةُ الواحدةُ ذُكرَتْ في مواضعَ مِنَ القرآنِ على لفظٍ وَاحدٍ وَحركةٍ وَاحدةٍ، وَأُرِيدَ بِكلِّ مكانٍ معنى غيرَ الآخَرِ، فَلفظُ كُلِّ كلمةٍ ذكرَتْ في موضعٍ (نظيرٌ) لِلفظِ الكلمةِ المذكورةِ في الموضعِ الآخَرِ، وَتفسرُ كلِّ كلمةٍ بِمعنىً غيرِ معنى الآخَرِ هُوَ: (الوُجُوهُ)؛ فإذًا: النظائرُ اسمٌ لِلألفاظِ، وَالوجوهُ: اسمٌ للمعاني. فَهذَا الأصلُ هوَ ما وضعَ في كتابِ الوجوهِ وَالنظائرِ ». (ابن الجوزي، 1394ه ق، 3/1 ).

وَنَقَلَ هذا التَعريفَ حَاجي خَليفةُ في كشفِ الظُّنونِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ وَلا تعليقٍ. (خليفة، ب.ت، 2001/2).

وَعَرَّفهُ الزَّركشيُّ في البرهانِ بِقولِهِ: « فَالوجوهُ: اللّفظُ المشتركُ الَّذِيْ يُستعملُ في عدَّةِ معانٍ، كَلفظِ (الأُمَّة)، وَالنظائرُ: كَالألفاظِ المتواطئةِ ». (الزركشي، 1391ه ق، 102/1).

وَنجدُ هذا التعريفَ بِألفاظِهِ في الإتقانِ (السيوطي، 1398م،185/1)، وَمفتاحِ السعادةِ (كبرى زاده، ب.ت، 415/2)، وَكشفِ اصطلاحاتِ الفنونِ. (التهانوي، ب.ت، 1391/6).

وَقدْ تبيَّن منْ هذا: أنَّ علمَ الوجوهِ وَالنظائرِ نوعٌ منْ أنواعِ علومِ القُرآنِ.

**الفرقُ بينَ الوجوهِ وَ النظائرِ:**

يمكن حصر الفرق بينهما في أن الوجوه يهتم بالألفاظ الموحدة نطقًا، المختلفة معنى، أما النظائر؛ فيهتمّ بالألفاظ الموحدة نطقًا ومعنى. وقيل: إن الأول يهتم باللفظ، والثاني بالمعاني. غير أنه مرجوحٌ ومردودٌ، كالزركشي، والسيوطي، قال الزَّركشيّ: «وَقيلَ: النظائرُ: في اللّفظِ، وَالوجوهُ: في المعاني، وَضُعِّفَ؛ لأنَّه لوْ أُريدَ هذا؛ لكانَ الجَمْعُ في الألفاظِ المشتركةِ، وَهمْ يذكُرونَ في تلكَ الكتبِ اللّفظَ الَّذِيْ معناهُ وَاحدٌ في مواضعَ كثيرةٍ، فَيجعلونَ الوُجوهَ نوعًا لأقسامٍ، وَالنظائرَ نوعاً آخَرَ، كَالأمثالِ». (الزركشي، 1391ه ق، 102/1).

وَيقابلُ الوجوهُ وَالنظائرُ مصطلحَ الأفرادِ، وَالأفرادُ جمعُ فَرْدٍ، كما جاءَ في لسانِ العربِ. (ابن منظور، ب.ت، فرد).

**وَكما قيلَ: بِالمثالِ يتَّضحُ المقالُ؛ فَسألقيْ الضوءَ على أمثلةٍ في الوجوهِ وَالنظائرِ القرآنيةِ:**

**أولاً : مثالُ الوجوهِ في القرآنِ الكريمِ:** ذكرَ الإمامُ السيوطيُّ أنّ (السُّوْءُ) يأتي على أوجهٍ: منها: الشدّة، كما في قوله تعالى: ﴿ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾، وَالعقرُ، كما ورد في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ﴾، وَالزّنى، كما في قوله تعالى: ﴿ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا﴾، وقوله: ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ﴾، وكذا يأتي بمعنى البرَص، نحو قوله تعالى: ﴿ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾، وأخيرًا بمعنى العذابُ، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ﴾. (السيوطي، 1398م،411/1 ).

**ثانياً : مثالُ النظائرِ في القرآنِ الكريمِ :**لفظةُ (قرية)، فحين نتأمل في هذه اللفظة المباركة وورودها في

القرآن؛ نلحظ أن تكررت أكثر منْ خمسينَ مرة، وهي في كلّها لها معنى واحدٌ، وهو القرية، غير أن المراد من القرية في كل موضع يختلف عن الموضع الآخر؛ فالقرية في قولِهِ تعالى: ﴿ وَإِذِ قُلْناَ ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً ﴾ [البقرة: 58] أَريحا، أوِ القدسُ. والقرية في قولهِ تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّناَ أَخْرِجْناَ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالم أَهْلُهَا ﴾ [النساء: 75] مَكَّةُ، أما القرية في قولِهِ تعالى: ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُناَّ فِيهَا ﴾ [يوسف: 82] مصرُ.

هذا ما يتعلَّقُ بِالتعريفِ، وَسأشيرُ في هذه الفقرةِ إلى كتبِ الوجوهِ وَالنظائرِ المطبوعةِ – حسبَ علمِيْ - وَهيَ:

**1- الأشباهُ والنظائرُ في تفسيرِ القرآنِ العظيمِ - أو: وجوهُ القرآنِ** - لمقاتلِ بن سليمانِ البلخيّ، المتوفّي سنة (150ه)، تحقيقُ: الدكتور عبدالله محمود شحاته، طبعة الهيئةِ المصريةِ العامةِ للكتابِ في ( 1395ه ). (البلخي، 1395ه ق، ص: 44 - 46 ).

وَهَذا الكتابُ أوّلُ كتابٍ في فنّهِ يصلُ إلى أيدينا.

**٢- التصاريفُ، تفسيرُ القرآنِ ممَّا اشتبهتْ أسماؤُهُ، وَتصرّفتْ معانيهِ**، تأليفُ أبي زكريّا يحيى ابنُ سلامِ بنِ أبي ثعلبةَ التّيميُّ (ت:200ه)، حقَّقَتْهُ السيدةُ: هند شلَبِي، وَقدَّمتْ لَهُ مقدّمةً نفيسةً كافيةً في موضوعِهِ. (بن سلام، 1398ه ق، ( ص: 44- 46).

**٣- كتاب ما اتَّفقَ لفظُهُ وَاختلفَ معناهُ مِنَ القرآنِ المجيدِ**، لأَبي العبّاسِ محمَّدِ بنِ يزيدٍ، المعروف بالمبرّدِ (المتوفى:285ه). وَهيَ رسالةٌ نشرَها الأستاذُ عبدُالعزيزِ الميمني بِالمطبعةِ السلفيةِ سنةَ (1350ه)، (المبرد، 1382ه ق، 63/1). وَلمْ أعثُرْ عليْها.

**4- تحصيلُ نظائرِ القرآنِ**، للإمام أبي عبدِاللهِ ، الملقَّبِ بالحكيمِ الترمذيّ، (المتوفى:318ه).

5- **كتابُ وجوه القرآنِ :** تأليف الإِمَامِ أَبِيْ عَبْدِ الرَّحمنِ إِسْماعِيْلِ بْنِ أحمَدَ الضَّرِيْرِ النَّيْسَابُوْرِيّ الحِيْرِيّ، ( ت: 431 ه )، وهذا الكتاب يَمتازُ على غيرِهِ منَ الكتبِ بِعدّةِ امتيازاتٍ إضافةً إلى قدمهِ الزَّمنيّ، أهمُّها مَا يلي:

- منْ ناحيةِ الكمِّ، فَإِنَّهُ أضخمُ كتابٍ في فنّهِ إلى الآنِ حسبَ اطِّلاعِي.
- تَناولُهُ وُجوهَ أحرفِ المعاني في القرآنِ الكريمِ.

**6- الوجوهُ وَالنظائرُ في القرآنِ الكريمِ**، تأليفُ الشيخِ الإمامِ أبي عبدِاللهِ حسينِ بنِ محمَّد الدَّامغانيّ (ت:478ه)، وَقدْ نشرَ الكتابَ عبدُالعزيزِ سيّد الأهل، وَطبعتْهُ دارُ العلمِ لِلملايينِ، بيروت، لبنان، الطبعةَ الثالثةَ (مايو 1980م )، وَتصرَّفَ فيهِ الناشرُ تصرفًا على خلافِ مبدأِ التحقيقِ.

فقدْ غَيَّرَ الصورةَ الَّتِيْ رسمَها مؤلّفُ الكتابِ، وَلمْ يميّز بينَ عملِهِ وَعملِ المؤلّفِ في الكتابِ، وَالأسوءُ منْهُ أنَّهُ غيَّرَ اسمَ الكتابِ، فَسمّاهُ: (قاموسَ القرآنِ)، أوْ (إصلاحَ الوجوهِ وَالنظائرِ في القرآنِ الكريمِ).

**7- نزهةُ الأعينِ النواظرِ في علمِ الوجوهِ وَالنظائرِ**، تأليفُ: الإمامِ جمالِ الدينِ أبي الفرجِ عبدِالرحمنِ بنِ عليّ بنِ الجوزيّ (ت:597ه)، وَقدْ قامَتْ بِتحقيقهِ: السيدةُ مهر النساءِ: ايم، لنيلِ شهادةِ الدكتوراه مِنَ الجامعةِ العثمانيةِ بِالهندِ، وَطُبعَ بمطبعةِ مجلسِ دائرةِ المعارفِ العثمانيةِ بِحيدرآباد الدكن، الهند، الطبعةَ الأولى (1394ه) في مجلَّدينِ.

وَقدِ اختصرَ ابنُ الجوزيّ كتابَهُ هذا، وَسمّاهُ: **(منتخبُ قُرَّةِ العيونِ النواظرِ في الوجوهِ وَالنظائرِ في القرآنِ الكريمِ)**، وَقامَ بتحقيقِهِ: الأستاذ محمَّدُ، المعروف بالسيّدُ الصفطاويّ، مِنْ علماءِ الأزهرِ، وَالدكتورُ: فؤاد عبدالمنعم أحمد، خبيرُ البحوثِ الإسلاميةِ. وَنشَرَتْهُ منشأةُ المعارفِ بالإسكندريةِ.

**8- كشفُ السرائرِ في معنى الوجوهِ وَالأشباهِ وَالنظائرِ**، تأليفُ: محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ عليّ بنِ عمادٍ (ت:887ه). حقَّقهُ الدكتورُ: فؤاد عبدالمنعمِ أحمد، القاضيُ بِمحاكمِ جمهوريةِ مصر، وَنشرتْهُ مؤسّسةُ شبابِ الجامعةِ الإسكندريّةِ، وَطُبعَ بِمطابعِ جريدةِ السفيرِ.

وَقدْ تبيّنَ بهذا جهودُ العلماءِ في تفسيرِ دلالاتِ ألفاظِ القرآنِ الكريمِ، وَأماطوا اللّثامَ عنْ معانيْها الأصليّةِ وَالفرعيّةِ، وَبيّنوا اختلافَ دلالاتها منْ سياقٍ إلى آخرَ، وَمنْ تركيبٍ إلى تركيبٍ.

**أهميّةُ هذا العلمِ وَأثرُهُ في المعاني القرآنيّةِ وَتفسيرُهُ** ، يَكْمُنُ في النقاطِ التاليةِ:

1- شرف ما يتعلّق به، فالشيء يشرف بغيره، وهذا العلم مرتبط بأقدس كتابٍ وكلامٍ.

2- هذا العلم يعين على فهم وتدبر القرآن الكريم على الوجه المرضيّ بإذن الله تعالى.

3- يدحض به أهل الأهواء، وأهل البطلان في تأويلاتهم الباطلة لألفاظ القرآن الكريم.

4- ركيزةٌ مهمَّةٌ منْ ركائزِ علومِ القرآنِ، وَالفقهاءِ في استنباطِ الأحكامِ الشرعيةِ.

5- يشكّلُ جانبًا منْ جوانبِ علمِ التفسيرِ الموضوعيّ، كما يعدّ من أعظم مجالات الإعجاز القرآني.

وَلما كانَ سببُ المقالةِ هوَ الخطأُ في تفسيرِكلمةِ (ضربَ) في القرآنِ الكريمِ؛ أَحببتُ أنْ أبيّنَ وُجوهَها بِالتَّفصيلِ.

**الوجوهُ الواردةُ لمعنى كلمةِ (ضَرَبَ) في القرآنِ الكريمِ:**

الأَصْلُ في كلمة (الضَّرْبِ) الْجلدُ بِالسَّوْطِ، أو بما يشبهه، ثمَّ دلَّ بالمجاز والاستعارةِ إِلَى معانٍ أخرى، كالضرَبَ فِي الأَرْضِ؛ حين السير فيها، وقولهم: زيدٌ ضَارِبٌ، بمعنى: محترفٌ، وَمن قولهم الضَّرْبُ: للرجلُ الْخَفِيف الْجِسْمِ، وأيضًا يطلق الضَّرْبُ على النوع. وَأما الضَّرَبُ - بتحريك الرَّاءِ - الْعَسَلُ الغليظُ. وَالضريبَةُ: الجِزْيَةِ وَغَيرِهَا. وأَضْرَبَ فلَانٌ عَنِ الْأَمرِ، بمعنى: كفَّ، وَالضَّرْبُ: الْمثلُ. هذا؛ وَقد ذكر المفسرون أَن كلمة (الضَّرْب) جاءت فِي الْقُرْآن على عدّةِ أوجهٍ:

**أَحدُها:** الصفةُ، كَقولِهِ تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: 26]، وَفي النّحلِ قولُهُ تعالى: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا﴾ في ثلاثةِ مواضِعَ [الآيات: 75و 76و 112].

**وَالثّاني:** الجعلُ، كَقولِهِ تعالى: ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ [البقرة: 61 ، وَآلِ عمرانَ: 112].

**وَالثّالثُ:** السَّيْرُ، كَقولِهِ تعالى: ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: 273]، وَقولِهِ تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [النّساء: 101]، وَقولِهِ تعالى: ﴿ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النّساء: 94]، وَقولِهِ تعالى: ﴿ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ [المزَّمّل: 20].

**وَالرّابعُ:** الضّرْبُ بِعينِهِ، كَقولِهِ تعالى: ﴿ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ﴾ في النّساءِ [الآية: 34].

**وَالخامسُ:** الضّرْبُ بِالسّلاحِ، كَقولِهِ تعالى: ﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: 12].

**وَالسّادسُ:** التّبيِيْنُ، كَقولِهِ تعالى: ﴿ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ﴾ [إبراهيم: 45]، وَقولِهِ تعالى: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾ [يس: 13].

**وَالسّابعُ:** الضّرْبُ بِالفأْسِ، كَقولِهِ تعالى: ﴿ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ [الصّافّات: 93]. قال أبوحيان في تفسيره: « قيل: كان يجمع يديه في الآلة التي يضربها بها، وهي: الفأس ». (أبو حيان، ب.ت، 366/7)

**وَالثّامنُ:** الإعْراضُ، كَقولِهِ تعالى: ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزّخرف: 5]. قال الفّراء في معاني القرآن: «والعرب تقول: قد أضربت عنك، وضربت عنك، إذا أردت به: تركتك، وأعرضت عنك». (الفراء، 1980م، 3/ 28)

**أسبابُ اختلافِ الوجوهِ وَالنظائرِ في دلالةِ اللفظِ القرآنيّ:**

عند التأمل في الأسباب؛ نجد أنها تدور حول الاعتماد على عدة أمورٍ، منها:

1- **الأصل اللغوي** للمفردة الواحدة؛ كوجه الاتباع لكلمة (التلاوة)، نحو قوله تعالى في سورةِ البقرةِ: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [الآية: 121] بمعنى: يَتّبِعُونَهُ حقَّ اتّباعِهِ»، (الدامغاني، 1980م، ص: 88 ) وذكر ابنُ فارسٍ أنّ (التَّاءُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ) أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الِاتِّبَاعُ. (ابن فارس، 1979م، 351/1)

2- **السياق القرآني**؛ كما في قوله تعالى في سورة الفرقان: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ [الفرقان: 1].

3- **الحقيقة الشرعية واللغوية**؛ كما في توجيه وتأويل لفظ (الصلاة)، فهي في الحقيقة الشرعية الصلاة المعروفة، وقد توجه بالدعاء اعتبارًا للحقيقة اللغوية.

4- **التفسير بلازم الكلمة (المعنى غير المباشر)**، كما ورد في تفسير كلمة (الأسفِ) في القرآنِ بِالحزنِ، في قولِهِ تعالى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاأَسَفَا عَلَى يُوسُفَ ﴾ [يوسف: 84]، وَتفسيرُهُ بِالغضبِ، في قولِهِ تعالى : ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزخرف: 55]؛ فمنْ لوازمِ الأسفِ: الحزنُ وَالغضبُ، مع أنَّ ( ء س ف ) يدل على أصلٌ واحدٌ، وهو: الفوتِ وَالتلهُّفِ وَمَا أشبهَ ذلك. كما ذكره ابنُ

فارسٍ. (ابن فارس، 1979م،103/1 ).

5- **التفسيرُ بمثالٍ يبيِّنُها**، وخير مثالٍ على ذلك كلمة (المنكر)، فإنها تأتي في القرآن الكريم على وَجْهَيْنِ : الشركُ، وَالتكذيبُ بِالنبيِّ صلى اللهُ عليهِ وَسلَّمَ. (ابن الجوزي، 1394هـ ق،544/1). وكلاهما منْ أمثلةِ المنكرِ وَأنواعِهِ.

6- **سبب النزول**، مثالُهُ: توجيه (الإنسان) في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾ [الآية: 14] يعني: سعْد بن أبي وقاص. (الدامغاني، 1980م، 51/1 ). كما في صحيحِ مسلمٍ في قصَّةِ أمِّ سعدٍ حينَ حلفَتْ أَلا تكلّمَهُ أبدًا حتى يكفرَ بِدينِهِ.

7- **رواية الحديث النبويّ**، كما في توجيه (الزيادة) بأنها الزيادة على شيءٍ من عين الجنس، أو أنها النظر إلى الله تعالى (الدامغاني، 1980م، 221/1 )؛ استنادًا على الحديث الصحيح الذي رواه الإمام مسلم عن النبي ε أنه قَالَ: « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ - قَالَ - يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أتُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ - قَالَ - فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ» (النيسابوري، 1400هـ ق، 12/1 ).

****

**الخاتمة**

أَختمُ هذه المقالةَ بِذكرِ أهمِّ النتائجِ وَالتوصياتِ، **فَمنْ أهمِّ النتائجِ:**

1- إنَّ عِلْمَ الوُجُوهِ وَالنَّظائِرِ، يَبْحَثُ عَنْ تَفْسِيرِ الأَلفاظِ القُرْآنيةِ الَّتِيْ لها مَعانٍ مُتَعَدِّدَةٌ في القرآنِ الكريمِ.

2- إنَّ الألفاظَ القُرآنيّةَ حسبَ هذا الفَنِّ قِسمانِ: فَالألفاظُ بِاعْتبارِ أنَّ لها مَعانٍ متعدِّدةً في القُرآنِ الكريمِ تُسمَّى: ( وُجُوْهَ القُرآنِ ). وَبِاعتبارِ أَنَّ لها معنًى وَاحدًا في عِدّةِ مَواضِعَ منَ القُرآنِ الكريمِ تُسمَّى: ( نَظَائِرَ ). فَلفظُ ( الرَّحْمةِ ) - مثلاً - بِاعتبارِ أَنَّهُ بِمعنَى: الإسلامِ، وَالإيمانِ، وَالجنَّةِ، وَالمطرِ...إلخ، فَهوَ على وُجُوْهٍ. وَبِا عتبارِ أَنَّ لَهُ معنَى ( المطرِ ) في عدّةِ مَواضعَ: يُسمّى كُلُّ مَوْضعٍ: نَظيرًا لِلآخَرِ. وَقدْ جمعَ عُلماءُ هذَا الفَنِّ كلمةَ ( النَّظِيْرِ) على ( النَّظائرِ) جمعًا مخالِفًا للقِياسِ.

3- إنَّه رُبَّما تُوْجَدُ مُناسبَةٌ قويّةٌ بَيْنَ تِلكَ المعانِي لِلفْظٍ وَاحِدٍ.

4- إنَّ لِكتُبِ وُجُوهِ القُرآنِ صِلةً وَثيقةً بِكتُبِ غَرِيْبِ القُرآنِ، وَكتُبِ اللّغةِ.

5- إنَّ كتُبَ الوُجُوهِ قَدْ نَالَتْ تَطوُّرًا مَلْحُوْظًا مِنْ بَدْءِ التَّدْوِيْنِ إلى يَوْمِنا هذا.

6- إنَّ عُلَماءَ هذَا الفَنِّ استَعْمَلُوا كلِمَتَيْنِ في تَسْميةِ هذا النّوعِ مِنَ العلُومِ المتَعلّقةِ بِالقُرآنِ الكريمِ، وَهمَا: (الوُجُوْهُ) وَ(النَّظائرِ)، وَلا أَعْلمُ استعمالَ كلمةِ ( الوُجُوْهِ ) - في مَاعَدَا ذلكَ - اسمًا لأيّ نوعٍ

مِنْ أَنْواعِ العلُومِ. وَأَمَّا كلِمةُ: ( النَّظائِرِ ) فَقَدِ اسْتُعْمِلتُ مَعَ مُرُادِفِها، وَهِيَ كلمةُ ( الأَشْبَاهِ ) في تَسْمِيَةِ بَعْضِ الكتُبِ في فُنُونٍ أُخرَى، مِثلُ كتابِ: ( الأَشْباهِ وَالنَّظائِرِ على مَذْهبِ الإمامِ أَبي حَنِيفَةَ ) لإِبْراهيمَ بْنِ نُجَيْمٍ (ت 970هـ)، وَكتابِ: ( الأَشْبَاهِ وَالنَّظائِرِ ) في قَوَاعدِ فُرُوْعِ فِقْهِ الشَّافِعِيّةِ، لِلإمامِ: جلالِ الدِّيْنِ السّيُوْطيّ، وَكتابِهِ: ( الأَشْبَاهُ وَالنَّظائِرُ ) في النَّحْوِ. وَمِثلِ كتابِ: ( الأَشْبَاهِ وَالنَّظائِرِ ) لِلخالدِيَّيْنِ. وَهوَ في الأدَبِ. وَاللهُ أَعلمُ!

7- إِنَّ المفَسّرَ في حاجَةٍ مَاسَّةٍ لمعْرِفَةِ هذَا النَّوْعِ مِنْ أَنْواعِ علُوْمِ القُرآنِ.

**أَمَّا التوصيات، فهي كالتالي:**

1- إقامةُ دوراتٍ تعليميّةٍ لأئمّةِ المساجدِ في علومِ القرآنِ وَبيانِ ما يحتاجُهُ مفسِّرُ القرآنِ منَ العلومِ اللغويةِ الضروريةِ. وَتنبيهِهمْ على خطورةِ الترجمةِ وَالتفسيرِ بدونِ عِلمٍ.
2- إدخالُ مادّة (من ضروراتِ المفسّرِ المعاصرِ) ضمنَ مواد كليةِ الشريعةِ.
3- طبعُ كتيَبٍ مختصرٍ يبينُ الكلماتِ التي يخطئُ فيها أَكثرُ الأئمّةِ في الترجمةِ، وَتوزيعِها مجَّانًا احتسابًا للأجرِ.
4- دراسةُ مفرداتِ القرآنِ الكريمِ دراسةً لغويّةً موضوعيّةً، وَبيانُ علاقتِها بِاللّغةِ العربيّةِ، معَ التطبيقِ.
5- تصنيفُ مؤلَّفٍ يختصُّ بجمعِ جميعِ الوجوهِ وَالنظائرِ، لِيكونَ موسوعةً في معاني مفرداتِ القرآنِ الكريمِ.
6- الابتعادُ قدرَ الإمكانِ عنِ التعسّفِ في حملِ اللّفظِ على معانٍ بعيدةٍ لا يحتملُها.
7- دراسةُ الوجوهِ وَالنظائرِ القرآنيّةِ في مرحلةِ الدراساتِ العُليا، وَتمييزِ المتّفقِ عليها منْ غيرِها، وَدراسةُ المختلفِ فيها، وَبيانُ عللِ ذلكَ.

وأخيرًا، أسألُ اللهَ العظيمَ أنْ ينفعَ بهذه المقالةِ كلَّ منْ قرأَها وَألقى النظرَ فيها، وَأطلبُ منَ القارئِ الكريمِ أنْ ينبذَ الخطأَ قصيًّا إنْ وجدَهُ، فَإِنَّهُ منْ نفسِي وَالشيطانِ، مُلتمسًا منْه الاعتذارَ وَالتصحيحَ، فَالمرءُ ضعيفٌ بِنفسِهِ قويٌّ بِإخوانِهِ. وَإِنْ وجد فيه منْ صوابٍ فَهوَ منْ توفيقِ الكريمِ الوهابِ، ملتمسًا منهُ الدعاءَ.

وَصَلَّى اللهُ وَسلَّمَ على سَيِّدِنَا محمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اقْتَدَى بِهَدْيِهِ إِلى يَوْمِ الدِّيْنِ.

**المصادروالمراجع**

ابن الجوزي، الإمام جمال الدّين أبي الفرج عبد الرّحمن بن علي بن الجوزي. (1394هـ ق). نزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه وَالنّظائر. )، تحقيق: السّيدة: مهر النّساء. (الطّبعة الأولى). الهند:

دائرة المعارف العثمانية.

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين. (1979م). معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر.

ابن منظور، العلامة محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي. (ب.ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي. (ب.ت). البحر المحيط: التّفسير الكبير، المسمى بالبحر المحيط. الرياض: مطابع النصر الحديثة.

البخاري، إمام المحدثين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. (1989م). صحيح البخاري. (الطبعة الأولى). تركيا: المكتب الإسلامي.

البلخي، مقاتل بن سليمان البلخي. (1395هـ ق). الأشباه وَالنّظائر في القرآن الكريم. (الطّبعة الأولى). تحقيق: دكتور/ عبدالله محمود شحاته. القاهرة: الهيئة المصرية.

بن سلام، يحيى بن سلام.( 1398هـ ق). التّصاريف. تحقيق: هند شلبي. (الطّبعة الأولى). تونس: الشّركة التّونسية للتوزيع.

التهانوي، تأليف الشيخ مولوي محمَّد بن علي التهانوي. (ب.ت). موسوعة إصطلاحات العلوم الإسلامية. منشورات شركة خياط للكتب والنشر.

خليفة، المؤرخ مصطفي بن عبد الله، الشّهير بحاجي خليفة. (ب.ت). كشف الظّنون عن أسامي الكتب وَالفنون. مكتبة المثنى.

الدامغاني، الفقيه المفسر محمد بن علي الدّامغاني. (1980م). إصلاح الوجوه والنظائر للدامغاني: قاموس القرآن، أو إصلاح الوجوه وَالنّظائر في القرآن الكريم، تحقيق: عبد العزيز سيد الأهل. (الطّبعة الثّالثة). بيروت: دار العلم للملايين.

الزبيدي، الإمام اللّغوي محب الدّين أبي الفيض السّيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزّبيدي الحنفي. (1306هـ ق). تاج العروس، شرح القاموس، المسمى: تاج العروس من جواهر القاموس. (الطّبعة الأولى). المطبعة الخيرية.

الزركشي، الإمام بدر الدّين محمد بن عبدالله الزّركشي. (1391هـ ق). البرهان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (الطّبعة الثّانية). بيروت: دار المعرفة للطباعة وَالنّشر.

السيوطي، الإمام جلال الدّين عبد الرّحمن السّيوطي. (1398م). الإتقان في علوم القرآن. (الطبعة الرابعة). القاهرة: مطبعة مصطفي البابي الحلبي.

الفراء، أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء. (1980م). معاني القرآن. (الطّبعة الثّانية). بيروت: عالم الكتب.

كبرى زاده، عصام الدين أحمد بن مصطفى، الشهير بطاش كبرى زاده. (ب.ت). مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. (الطبعة الأولى). مطبعة الاستقلال.

المبرد، أبي العبّاس محمد بن يزيد المبرد. (1382هـ ق). المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة. (الطّبعة الأولى). بيروت: عالم الكتب.

النيسابوري، الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النّيسابوري. (1400هـ ق). صحيح مسلم، تحقيق وَترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي. السعودية: رئاسة البحوث العلمية.